العمل وبعض النواب والقادة من حزب ليكود نفسه ومن حركة غوش ايمونيم وغيرها · واثار زعيم حزب العمل شمعون بيرس عدة علامات استفهام حوله ، وخصوصا فيما يتعلق بالسكان والسيادة والحدود · وانتقد بيرس عدم رسم حدود الحكم الذاتي ، لان ذلك يعني ان ترتكز هذه الحدود على الخط الاخضر · واما بالنسبة للسكان ، فقد اشار المشروع الى استمرارهم في الاحتفاظ بالجواز الاردني · واعتبر بيرس ذلك امرا خطيرا، لانه سيؤدي الى قيام علاقة جماعية للسكان مع التاج الهاشمي ، بينما يسعى بيغن الى منع هذه العلاقة ، لان الامر سيفسر على انه « سيادة اجنبية » ، كان قد تعهد بمعارضتها · كما اشار بيرس الى ان الاردن سيرفض الارتباط مع مثل هذا الحكم الذاتي ، الذي يتواجد داخل حدوده جيش اسرائيلي ، ويبقى مصير القدس مفتوحا · كما ذكر بيرس انه اصيب بالدهشة عندما سمع بيغن يقول : « ان الحكم الذاتي الذي يقترحه لسكان الضفة انما يعني منحهم حق تقرير المصير » ، واعتبر بيرس ان ذلك سيؤدي على المدى البعيد الى المطالبة بدولة مستقلة في الضفة وقطاع غزة · كما ابدى تخوفه من ان السكان سينتخبون ممثلين عن م·ت·ف· وخلص الى القول انه في غياب علاقة فيدرالية بين المناطق المحتلة والاردنفان الطريق ـ ان عاجلا او اجلا ـ سيؤدي الى اقامة دولة اخرى · وانتقد بيرس حق الاستيطان المتبادل للعرب في اسرائيل ولليهود في المناطق ، مشيرا الى انه لا يوجد تمييز في اسرائيل بالنسبة لشراء الاراضي او البيوت ، واما في الضفة فان كل مواطن يبيع ارضا او بيتا ليهودي فانه عرضة للحكم بالاعدام (يديعوت احرونوت ٢٣ـ١٢ـ٧٧) · واذا ما قارنا اقوال بيرس هذه مع اقوال دايان التي سبق ان ذكرناها بالنسبة لبيع الاراضي ، فسيتضح لنا مدى الخداع والتضليل الاسرائيلي ·

كما استنكر اعضاء من الليكود نفسه مشروع بيغن هذا ، فقد اجتمع النائب موشيه شامير وتسفي شيلواح ببيغن وعبرا عن معارضتهما لمشروعه ، ولم يقتنعا بتبرير بيغن الذي قال انه يرى في الحكم الذاتي لعرب الضفة الامكانية الوحيدة لمنع اقامة دولة فلسطينية وكذلك للمحافظة على ارض اسرائيل الكبرى ·

وقد صوت النائب شامير في جلسة كتلة الليكود في الكنيست ضد المشروع ، واما تسفي شيلواح رئيس ادارة حركة ارض اسرائيل الكاملة ، فقد استقال من ادارة الليكود وقال ان بيغن قد خاض الانتخابات الاخيرة على اساس برنامج اسرائيل الكاملة ورفض المفهوم القائل اراضي مقابل السلام ، واما الان فان مشروعه يعتمد على ذلك · (معاريف ٢٥ـ١٢ـ٧٧) · واما في غوش ايمونيم، فان هناك من يطالب بالقيام باعمال عنف ضد مشروع رئيس الحكومة · وعلق السكرتير السياسي « للغوش » غرستون شفاط على المشروع بقوله : « نحن نعارض مشروع بيغن ، لانه ينفي السيادة الاسرائيلية على الضفة الان وفي المستقبل، وكذلك يعطي للعرب في الضفة والقطاع املا ، في ان يتنظموا في المستقبل في دولة مستقلة » · واما النائبة غيتولاه كوهين فقد اضافت : « لا اوافق على الحكم الذاتي لعرب الضفة الغربية · انني اعارض اي اعتراف بوجود كيان فلسطيني، والحكم الذاتي يعطيهم مثل هذا الخيار · اؤيد السيادة الاسرائيلية في الضفة مع كانتون عربي داخل الدولة حيث يكون لسكانه حقوق مدنية مختلفة · وان الحل المقترح حاليا انما هو قنبلة مؤقتة » · واما الدكتور يسرائيل الداد (من زعماء ليحي سابقا) فقد استخدم كلمات